دور المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في إقليم الوسط بالأردن

إعداد

د. فاطمة أحمد الحسن عطيات
أستاذ مساعد، قسم الخدمة الاجتماعية
كلية الأميرة رحمة الجامعية

د. فاطمة محمد محمود حسن
أستاذ مشارك، قسم العلوم الأساسية
كلية الأميرة رحمة الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر- العدد الثالث- لسنة2023

دور المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية في إقليم الوسط بالأردن

د.فاطمة أحمد الحسن عطيات

د. فاطمة محمد محمود حسن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من ثلاثة محاور، الأول للكشف عن واقع دور طلاب المرحلة الثانوية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلميهم، والثاني للكشف عن واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب، والثالث عن واقع دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (543) معلماً ومعلمة موزعين وفق متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمحافظة، وأسفرت النتائج عن أن واقع دور طلاب المرحلة الثانوية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلميهم جاء متوسطاً، وأن واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب جاء متوسطاً، وأن واقع دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب جاء متوسطاً، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=05,0) للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح من هم خبرتهم من (5–10) سنوات، ولمتغير المحافظة لصالح محافظة العاصمة.

الكلمات المفتاحية: التحرش الجنسي، الثقافة الجنسية، الإيذاء، الوعي الجنسي.

THE ROLE OF THE SCHOOL IN CONFRONTING THE PROBLEM OF SEXUAL HARASSMENT AMONG STUDENTS FROM THE POINT OF VIEW OF PUBLIC SECONDARY SCHOOL TEACHERS IN THE CENTRAL REGION OF JORDAN

Fatima Ahmed Al Hassan Atiyat*

Fatima Mohamed Mahmoud Hassan**

* Department of Social Work, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Jordan

**Department of Basic Sciences, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Jordan

Email: Dr.fatima−Alwahash@bau.edu.jo

ABSTRACT:

The study aimed to identify the role of the school in confronting the problem of sexual harassment among students from the point of view of their teachers. To achieve this goal, the descriptive approach was used. Their teachers' point of view, the second to reveal the reality of the role of secondary school teachers in facing the problem of sexual harassment among students, and the third about the reality of the school administration's role in facing the problem of sexual harassment among students. (543) male and female teachers distributed according to the variables of gender, years of experience, and governorate. The results revealed that the reality of the role of secondary school students in facing the problem of sexual harassment from their teachers' point of view was average, and that the reality of the role of secondary school teachers in facing the problem of sexual harassment among students was average. And that the reality of the role of the school administration in facing the problem of sexual harassment among students was average, and the study also found that there were statistically significant differences at the level of significance (α = 05.0) for the educational role of the social worker according to the gender variable in favor of males, and the variable of years of experience in favor of those who are Their experience is from (5-10) years, and for the governorate variable in favor of the capital governorate.

KEYWORDS: sexual harassment, sexual education, abuse, sexual awareness.

المقدمة:

تضع الدول المتحضرة والنامية خططها واستراتيجياتها التنموية الاجتماعية والاقتصادية من أجل تحقيق عدة أهداف والتي تأتي في أولوياتها العناية بالمستوى التعليمي للمواطنين، ولهذا فإن الإنسان هو الهدف والوسيلة في الوقت نفسه. بالإضافة إلى أن الرعاية الاجتماعية للمواطنين تحظى بالاهتمام المتزايد من خلال السياسات التي تتبناها وتقرها الدول لتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية وتوفيرها، وخاصة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على تطور المجتمع ونمائه في جميع المجالات ومنها المجال التربوي والتعليمي، فعلى الرغم من وجود العديد من العوامل التي تسهم في إنجاح وترسيخ البناء الاجتماعي وتحقق الأمن المجتمعي للمجتمع، إلا أنه يوجد مشكلات اجتماعية تؤثر على الأفراد سلباً وتنعكس آثارها على المجتمع وعلى ثباته الاجتماعي.

ونعيش اليوم في عصر يتطلب فيه من الإنسان المسلم أن يواجه الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، ونحن في الألفية الثالثة فإن إدخال التربية الجنسية في حياتنا أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، وذلك بسبب التغيرات الجذرية في القيم، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل الإعلام المختلفة، والفضائيات، والإنترنت، والهواتف النقالة وغيرها، أصبح الأمر يتطلب تقديم التوجيه والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية؛ للمحافظة على سلامة الأبناء وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم (عبيدات، وطوالبة، 2013، 1306).

وقد تطور التحرش الجنسي فلم يعد فرديًا بل أصبح بعضه جماعيًا، وهو عودة لروح القطيع والبلطجة التي تجمع عليها بعض الشباب اللاهي، والتي تدل على الاستهانة بقيم المجتمع، وساعدهم على ذلك سلبية الجمهور الذي يخشى من التدخل لحماية الفتيات؛ حتى لا يتعرض لأذى أو تعطيل لأعماله، بالإضافة إلى غياب النخوة والشجاعة في إغاثة الملهوف، تلك السمات التي كان يتحلى بها المجتمع المصري في الماضي (سعد الله، 2008، 11).

ولذلك فإن معرفة أهم المشكلات التي تواجه المجتمع وتؤثر عليه تعتبر جزءاً أساسياً من محاولة توفير الظروف المناسبة لعلاج هذه المشكلات ومواجهتها؛ ومن هذه المشكلات مشكلة التحرش الجنسي وبخاصة في المدارس الأساسية والثانوية، فالاعتراف بأن نسبة عالية من طلبة المدارس (الذكور والإناث) تتعرض للاعتداء والتحرش الجنسي بأشكاله: كالتحرش اللفظي، والبدني، والجنسي، دون التستر على مثل هذه الظواهر والسلوكيات في المدارس، والتي تعود لأسباب اجتماعية وثقافية وسيكولوجية واقتصادية وسياسية، يؤدي إلى صعوبة تقدير الأعداد التي تعرضت للتحرش الجنسي، ويؤدي أيضاً إلى تفاقمها يوما بعد يوم. وتأتي خطورة التحرش الجنسي من أن معظم الحالات التي تعرضت للتحرش الجنسي لا تدرك ذلك إلا بعد سن البلوغ، فالأثر لا يقتصر على الجانب الجسدي فقط، بل يصل إلى ضرر نفسي واضطرابات عاطفية، مثل: الاكتئاب والقلق والصدمة وسوء تقدير الذات ومشكلات التعلم، ومشكلات في المعرفة العقلية، وقد يمتد إلى ارتكاب الجريمة أو القيام بالانتحار (مرسي، 2007).

والمتأمل في تلك المشكلة الخطيرة يجدها ليست على المستوى المحلي فقط، بل هي مشكلة عالمية، تختلف حدتها وسعة انتشارها من مجتمع إلى آخر، وتتباين بالتالي أسبابها ودوافعها من مجتمع لآخر ومن ثقافة إلى أخرى (صادق، 2010، 4). وعند النظر إلى المجتمعات الأوروبية فإنه يقدر أن من بين ست قضايا ترفعها النساء في ألمانيا هناك قضية واحدة يرفعها رجل ضد زميلته في العمل (Funk Ronistiller, 2005, 27). والمفارقة غير المفهومة أن كل هذا يحدث في حالة من النفاق والرياء الواضحين، ففي 28% من النساء – مثلًا – يخشين أزواجهن في ألمانيا والدنمارك، وثلث الرجال يخونون زوجاتهم في أمريكا وفرنسا والجميع يسلم بهذا الأمر، ولكن حين تتعلق الخيانة بمشهور من المشاهير تبدأ مقارعات حامية وفلسفات عقيمة حول العفة والأمانة وأخلاقيات الأسرة والجميع يتذكر (محاكمة كلينتون بدعوى من لوينسكى) (Rose Isable &Anne Mrechant, 2001, 126).

وتعد رعاية الطلبة والاهتمام بهم في المدارس ذات دلالة واضحة على وعي المجتمع وإدراكه لأهمية هذه الشريحة في المجتمع، ويرتكز الاهتمام بهم ليس فقط على المستوى الأكاديمي

والتحصيل الدراسي والمعرفي، بل أيضاً على توفير الأمن العاطفي والهدوء النفسي والأمن الاجتماعي (بوقري، 2008).

ومهما وجدت حلول إدارية وقانونية رادعة، فإن العقاب ليس القاعدة لمواجهة مثل هذه المشكلات والتي ترتكز على الأساس الاجتماعي التربوي؛ لذلك فإن من أهم أساليب مواجهة هذه الظاهرة هو وجود دور تربوي مفعل لمواجهة التحرش الجنسي في المدارس.

مشكلة الدراسة:

أضحي الإنسان اليوم بفعل التقدم التقني والمعرفي يواجه العديد من الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، في كافة مجالات الحياة بالصورة التي جعلت من عملية التوجيه والإرشاد والتثقيف متطلبا رئيسيا في الألفية الثالثة .ومن ثم بات إدخال التربية الجنسية في العملية التربوية أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، وذلك بسبب التغيرات الجذرية بالقيم، في ظل التطور العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل الإعلام المختلفة، والفضائيات، والإنترنت، والهواتف النقالة وغيرها، فأصبح الأمر يتطلب تقديم النصح والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية؛ للمحافظة على سلامة الأبناء وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم (عبيدات، وطوالبة، 2013، ص1306).

وهناك العديد من المشكلات التي تواجه طلبة المدارس، مثل: التسرب المدرسي والعنف والتنمر والذي يعرفه بيبرلز وكراجي بأنه: شكل من أشكال العدوان التي لا توجد بها توازن بين القوى للطرفين المتنمر والضحية، ودائما يكون المتنمر أقوى من الضحية، والذي قد يكون على شكل لفظي أو بدني أو نفسي وقد يشتمل على التحرش الجنسي (Peplers & Cragi,2000).

ويؤكد ما سبق أننا نقرأ بشكل شبه يومي ونشاهد في وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية عن جرائم الشرف والاغتصاب والتحرش الجنسي، بالإضافة إلى معدلات النمو المتزايدة للأمراض المنقولة جنسياً التي أصبحت تدق ناقوس الخطر، وزاد معدل حدوث الانحرافات الجنسية بسبب عدم وجود توعية وتثقيف جنسي لديهم، وتأسيساً على ما سبق، فإن ضعف وإهمال التربية

الجنسية قد يؤدى إلى وجود انحرافات جنسية في أي مجتمع، والأخطر من ذلك أن نترك الشباب يحصلون على ثقافة ومعلومات جنسية من مصادر غير صحيحة (عبيدات، وطوالبة، 2013، 1309).

وتأكيدا لما سبق أظهرت نتائج دراسة الرشيد (2011) أن أكثر مظاهر إساءة معاملة الأطفال انتشاراً هي الإساءة الجسمية، يليها الإساءة النفسية، وأن أكثر مظاهر الإساءة الجسمية هو الضرب المبرح للطفل، وأكثر المظاهر الجنسية حدوثاً هو حدوث الملامسة والملاطفة الجنسية للطفل، إضافة إلى أن أكثر المظاهر النفسية حدوثاً تمثل في التلفظ على الطفل وهدر كرامته الإنسانية أمام الآخرين.

ويعد التحرش الجنسي من المشكلات التي يواجهها الطلبة في المدارس فهي مشكلة اجتماعية وقضية علمية وحساسة تستحق البحث والدراسة لما لها من آثار سلبية على الضحية وبخاصة الآثار النفسية والجسدية والاجتماعية، والتي تنعكس على المجتمع بشكل عام. وحيث إن هناك الكثير من طلبة المدارس يعانون من التحرش الجنسي بكافة أشكاله، دون وجود أخصائي اجتماعي في المدارس يقوم باستخدام الأساليب الفعالة في مواجهة هذه المشكلة فإن هذه الدراسة جاءت في محاولة للتعرف على الدور التربوي للمدرسة في مواجهة مشكلة ة التحرش الجنسي.

وفي نفس السياق أثبتت دراسة (حسن علوان، عبد الأمير رباط) أن (62٪) من الرجال الذين سألهم المركز اعترفوا بالتحرش أكثر من مرة، و(69٪) من حالات التحرش تقع بالشارع، و(42٪) من حالات التحرش تقع في وسائل المواصلات، و(22٪) من حالات التحرش تقع علي الشواطئ، و(6٪) من حالات التحرش تقع في مواقع العمل ولا تقوم المرأة بالإبلاغ عن هذه الحوادث لأن إثباتها صعب (حسين، 2016).

ومن ثم تعد مشكلة التحرش الجنسي من القضايا التي حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الأوساط المجتمعية والأكاديمية والإعلامية؛ حتى أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الخطاب اليومي للمجتمع بجميع طوائفه. ففي السابق كانت المرأة تخشى أن تتحدث عما تتعرض له من احتكاك وتحرش شبه يومي؛ خوفًا من نظرة المجتمع لها واتهامها بأنها السبب فيما تتعرض له

من تحرش؛ نظرًا لمظهرها الخارجي وسلوكها، وبأنها المسئولة الوحيدة عما تتعرض له، ويستدلون بغيرها ممن يحتشمن في معاملاتهن ومظهرهن الخارجي، ولكن مع تفاقم المشكلة وحدة صورها . حيث لم تسلم المرأة المحتشمة عن غيرها من التحرش بها. وجدن أن السبيل أمامهن هو التحدث حول هذه المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها (السنوسي، 2014، 5، 6).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في مواجهة التحرش الجنسي لدى الطلاب، وهذا ما تستهدفه الدراسة الحالية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع دور المدرسة الثانوية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

1. ما واقع دور طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلميهم؟
2. ما واقع دور معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي لدى الطلاب؟
3. ما واقع دور إدارة المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة التحرش الجنسي بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=05,0) في رؤية عينة الدراسة لدور المدرسة في مواجهة التحرش الجنسي بين الطلاب تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المحافظة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب، وذلك من خلال ما يلي:

1. الكشف عن واقع دور طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلميهم.

2. تحديد واقع دور معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي لدى الطلاب.
3. بيان واقع دور إدارة المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة التحرش الجنسي بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين.
4. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=05,0) في رؤية عينة الدراسة لدور المدرسة في مواجهة التحرش الجنسي بين الطلاب تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المحافظة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه للتعرف على الدور التربوي للمدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بالتالي:

1-تزايد حالات التحرش الجنسي بين الطلاب وما يترتب على ذلك من آثار سلبية مما يتطلب مزيد من الدراسات حول هذه المشكلة.

2-يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة في بناء ورش عمل وقائية يكون الهدف منها مواجهة التحرش الجنسي في المدارس والمراكز المختلفة لرعاية الطفولة.

3-كما تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها تعد من الدراسات القليلة التي تبحث في موضوع مواجهة التحرش الجنسي من خلال الكشف عن الدور الواقع للمدرسة في مواجهة هذه المشكلة.

4-يمكن للدراسة أن تفيد مسئولي المدارس الثانوية وذلك بالكشف عن واقع دورها في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي ومن ثم العمل على تطويره.

5-الكشف عن واقع الدور التربوي للمدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي يعد نقطة الانطلاق لتشخيص الواقع وتحديد نقاط القوة والضعف ومن ثم العمل على تعزيز وتطوير هذا الواقع.

6-يمكن أن تفتح آفاقا جديدة لأبحاث علمية في ذات صلة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** دور المدرسة الثانوية ممثلة في (الطلب/ المعلمين/ الإدارة) في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي.
2. **الحدود البشرية:** عينة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية موزعين وفق متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمحافظة.
3. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021.
4. **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية الحكومية في إقليم الوسط – الأردن.

مصطلحات الدراسة:

التحرش الجنسي: يعرفه مرسي (2007: 204) بأنه :"استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لبالغ أو مراهق، وهو يشمل تعريض الطفل لأي نشاط أو سلوك جنسي، ويتضمن غالباً ملامسة الطفل أو حمله على ملامسة المتحرش جنسياً، ومن الأشكال الأخرى للاعتداء الجنسي على الطفل المجامعة وبغاء الأطفال، والاستغلال الجنسي للطفل عبر الصور والمواقع الإباحية".

الإطار النظري:

مفهوم التحرش الجنسي:

يعرف التحرش لغوياً من حرشه – حرشاً– خدشه والدابة حك ظهرها بعصا لتسرع، فهي للإنسان والحيوان أغراه، وبين القوم إفساد، ويقال تحرش به تعرض له ليهيجه أي يثيره) وحرش المرأة حرشاً جامعها مستلقية على قفاها (ابن منظور)، والتحرش في أبسط صوره يعني الإغواء والإثارة والاحتكاك والمراودة عن النفس (قطب، 2008).

والتحرش يأتي بمعنى المراودة التي ذكرها الله في محكم كتابه العزيز في سورة يوسف (وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (سورة يوسف، 23). فهو الاستدراج للممارسة الفعلية،

وعند الاستدراج يكون التحرش وعندما تكون الممارسة يقع الفعل الجنسي من إيذاء أو زنا أو لواط أو سحاق.

والتحرش الجنسي اصطلاحاً: يشمل سلوكا ذا طابع، عندما يكون هذا السلوك غير مرغوب به أو مرفوض من الشخص الموجه إليه، وقد يؤدي إلى خلق جو من المعاداة أو الترهيب، ويؤثر بصورة غير مقبولة على أداء عمل المتحرش به، أو يؤثر سلبا بشكل آخر على فرص عمل ذلك الشخص. وهو نوع خاص من التحرش التمييزي ويتألف من أعمال أو كلمات أو مفاتحات جنسية غير مرغوب فيها، أو سلوك آخر ذي طابع جنسي (Henkle, 2008).

وانطلاقاً من الثقافة العربية نجد أن المؤسسات التعليمية المتمثلة بالمدارس لا تعطي النسب الحقيقية لقضايا التحرش، حيث يلف هذه التحرشات السرية التامة، وأن البوح بمثل هذه الجرائم ستجلب العار للعائلة (قطب، 2008).

ويشير موسى (2009) لوجود تحرش جنسي بالأطفال بدرجات كبيرة تثير القلق. فقد أصبحت هذه الظاهرة متزايدة باستمرار سواء في المجتمعات الغربية أو العربية الإسلامية. والتي لا تقتصر على التحرش بين الذكور فقط، أو بين الإناث فقط، إنما تمتد لتحرش بين الجنسين في المدارس المختلطة لكافة المراحل الابتدائية والأساسية والثانوية.

ولذلك نجد أن العديد من المؤسسات في العالم العربي تهتم بمعالجة ظاهرة التحرش الجنسي عند الأطفال، ففي الأردن مثلا تم افتتاح " مركز دار الأمان" عام 2003 لحماية الأطفال من مختلف صور الانتهاكات وهو متخصص في إعادة التأهيل ومعاملة ضحايا الانتهاكات حيث يستقبل المركز كل حالات الانتهاكات سواء كانت جنسية أو بدنية أو بسبب الإهمال (الرأي،2014).

أنواع التحرش الجنسي:

يشير حسين (2010) و(جلال الدين، 2001) إلى عدة أنواع من التحرش الجنسي وهي :

1. **التحـرش الكلامـي:** ويشـتمل علـى التعليقـات، والـدعابات، والحركـات، والأصـوات الجنسـية ويتضمن أيضاً الأسئلة عن التخيلات الجنسية والتفصيلات الجنسية أو الماضي الجنسي، وإصدار التعليقات الجنسية حول الملابس أو الجسم أو الشكل لأحدهم.
2. **التحرش غير الكلامي:** ويتضمن عرض صور جنسية أو أفلام، أو التواصل بشكل يخدش الحياء عبر الرسائل، والبريد الالكتروني، والملصقات، والهدايا، والاقتراب الجسدي من الطرف الآخر بشكل يتجاوز الحدود، ويشتمل أيضا على التعابير والإيماءات كالغمز، والنظرات الفاضحة، والحركات الجنسية بواسطة اليد أو الجسد.
3. **التحرش الجسدي:** مثل الملامسة الجسدية المتعمدة، وإرغام المعتدى عليه على التعري أو استعراض بعض أعضاء الجسم خاصة الجنسية، والملاحقة أو المداعبة بالشد أو تمزيق ملابس الآخر، ومحاولة الإمساك بالضحية أو ضمها أو الاحتكاك بها أو تقبيلها عنوة.

آثار التحرش الجنسي:

يذكر (حكيمة، 2014) عدداً من الآثار للتحرش الجنسي ومنها:

1. إحساس المتحرش به بالإحباط والدونية مما ينعكس على سلوكياته فتصبح غير سوية.
2. اضطرابات النوم مثل الكوابيس والأحلام المزعجة والنوم الزائد والتبول اللاإرادي.
3. فقدان الثقة بالنفس والأسرة والمجتمع.
4. الخوف من الفضيحة أو التعرض للضرب إذا اشتكى لأحد.
5. تراجع التحصيل الدراسي، بسبب فقدان الطالب للدافعية.
6. الوصول أحياناً إلى التفكير بالانتقام أو الانتحار؛ بسبب الشعور بالإهانة والاحتقار.
7. حدوث انفعالات نفسية وتغيرات عاطفية مثل الاكتئاب.
8. ومن الممكن أن ينعكس على الفتاه ويسبب لها عقدة الخوف من الرجال والزواج.

ويذكر (الوايلي، 2012) أن (80%) من الضحايا الذكور للاعتداءات الجنسية يقعون تحت إدمـان المخـدرات والمسـكرات، و(50%) مـنهم يفكـرون بالانتحـار، 23(23%) يقـدمون علـى الانتحـار، و(70%) تشـكل لـديهم عقـد نفسـية، وأن (90%) مـن الإنـاث المنحرفـات اعتـرفن

بتعرضهن للاعتداءات الجنسية في طفولتهن، كما له العديد من الآثار على المجتمع مثل تفشي الأمراض الجنسية وازدياد أعداد الجرائم.

العوامل المؤدية للتحرش الجنسي:

هناك عدة عوامل تساهم في تبني السلوك المنحرف المؤدي للتحرش الجنسي كما ذكرها (الطيار، 2012):

1. ضعف المعرفة والتوعية بالمواضيع الجنسية السوية.
2. القنوات الفضائية والمشاهد غير الأخلاقية مثل مشاهد الحب والعشق والغرام والتي تصعد المشاعر مما يجعلهم يحاولون البحث عن ذلك وتطبيقه.
3. الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتنوعة مثل الهاتف والآيباد وانتشار المشاهد الجنسية من خلالها.
4. غياب رقابة الأهل، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة، وضعف دور الآباء والأمهات.
5. ضعف التواصل بين الأبناء والوالدين، بسبب الخوف أو وجود حواجز.
6. التستر والإخفاء وعدم علاج المشكلة؛ بسبب خوف الأهل من الفضيحة.
7. رفاق السوء، فعدم معرفة الآباء لأصدقاء أبنائهم ومتابعة سلوكهم ومراقبتهم يؤدي لسهولة انجراف الأبناء وانحرافهم، قال صلى الله علية وسلم: (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) (البخاري، 2000).
8. عدم غرس الحياء في نفوس أبناءنا فالحياء شعبة من شعب الإيمان.
9. ضعف الأحكام الأمنية على المتحرشين والمغتصبين مما يجعلهم يستمرون بسلوكياتهم.
10. المغريات المادية، فحاجة المتحرش به للمال يجعله عرضة للتحرش مقابل الحصول على المال ممن يمتلكونه بوفرة ودون رقيب.
11. عدم وجود تشريعات رادعة لمثل هذه السلوكيات.

النظريات المفسرة للتحرش الجنسي:

هناك عدد من النظريات التي جاءت في محاولة لتفسير التحرش الجنسي ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1-**نظرية الاختلاط التفاضلي:** للعالم الأمريكي أدوين سذرلاند. وتعني أن كل شخص يتطبع بالطابع الثقافي المحيط به ويتشبه به، ما لم تكن هناك ثقافات أخرى تتصارع مع الثقافة المحيطة به، وتوجهه إلى طرق أخرى مختلفة. فموقف الشخص وقت ارتكابه الجريمة كثيرا ما يعتمد على ميوله وتجاربه السابقة. لذا فإن الفعل الإجرامي يقع عندما يتوافر له الموقف المناسب كما يحدده الفرد. فقد يسرق شخص من محل تجاري بينما يكون صاحبه موجودا، وربما لا يسرق عند غيابه. ويرى سذرلاند أن السلوك الإجرامي يحدث نتيجة لخلل في النظام الاجتماعي أي سوء التنظيم الاجتماعي، وذلك لأن علاقات الإنسان تحدث داخل الإطار الاجتماعي. وأن التدريب على السلوك الإجرامي في نظرية سذرلاند يتطلب فناً لارتكاب الجريمة، أي معرفة طرق ووسائل ارتكاب الجريمة وتنفيذها وهذا ما يسميه التفسير الميكانيكي. ويتطلب أيضاً تبريراً للتصرفات وتوجيه للدوافع والميول لارتكاب الجريمة، وتوجيه الشخص ليتعلمها كما يتعلم فن ارتكاب الجريمة. فإذا كان الأشخاص الذين يحيطون بالفرد يحترمون القوانين فإنهم بذلك يوجهون الشخص إلى الطريق السوي. وإذا كان المحيطون بالشخص لا يحترمون القوانين المحيطة بهم فإنهم يوجهون ميول ودوافع الشخص إلى طرق تخالف القانون وهذا ما يسميه سذرلاند بالتفسير التكويني أو التاريخي (سراج، 2001).

2-**نظرية التعلم:** فسر باندورا بأن سلوك الانحراف يُكتسب من خلال الملاحظة والتقليد، فيكتسب الأطفال السلوك المنحرف من خلال ملاحظة أمثلة من السلوك المنحرف يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأشخاص الراشدين في بيئة الطفل، وتؤكد هذه النظرية على أن السلوك المنحرف يكتسب من خلال الخبرات السابقة ويتم تعزيزه عن طريق المكافآت، وأن العقاب قد يؤدي إلى زيادة السلوك المنحرف (ربيع،1995).

3- **نظريــة غيــاب الـرادع:** يـرى هيرتشـي أن الإنسـان بطبيعتـه يولـد وهـو يحمـل سـلوكاً غيـر اجتماعي ومن ذلك إيذاء الآخرين والاعتداء عليهم، وتؤكد هذه النظرية أن الإنسان يوازن بين التكلفة والضريبة التي سوف يدفعها والسلوك المتبع، لذلك فإن زيادة التكلفة المادية والمعنوية هي الوسيلة الأفضل للتقليل من العنف بجميع أشكاله. فالعنف يتزايد عندما لا يكون هناك عقوبة على مرتكبيه سواء كانت العقوبة قانونية أو اجتماعية (الجبرين،2004).

دور المدرسة في التعامل مع التحرش الجنسي:

المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية والحاضنة للأبناء من سن السادسة إلى الثامنة عشرة إذ يقع عليها عدد من المسؤوليات وأهمها تعزيز القيم والأخلاق النبيلة وتنمية المهارات والقدرات الفكرية والبدنية، وفق ما تتطلبه المراحل الدراسية المختلفة، وعليها الدور الكبير في صياغة الفكر وتنمية القدرات وتوجيهها لدى الناشئة بشكل تكاملي مع دور الأسرة، ولاسيما في الجوانب السلوكية على أسس إنمائية، وقائية وعلاجية، عن طريق القيام بعدد من الأدوار ويوضحها (الطيار، 2012) كما يلي:

1. الارتقاء بالسلوكيات الإيجابية بالتشجيع والرعاية لتصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصية الطالب.
2. تحصين الطلبة الذاتي ضد المشكلات السلوكية ومحاولة التبوء بها في مراحلها الأولى قبل وقوعها، والعمل على إزالة العوامل المسببة لها، ومحاولة تقليل أثر وقوعها أو إيقاف تطورها.
3. تقديم الرعاية العلاجية للطلبة ذوي المشكلات السلوكية، وتنظيم البرامج العلاجية والإرشادية، لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات غير المرغوبة، والحد من أثرها عليهم وإحلال البدائل المناسبة مكانها.
4. التركيز على الجانب العملي والتطبيقي لأهداف ومفاهيم المواد الدراسية قولاً وعملاً للطالب والمعلم على حد سواء وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي.

5. تفعيل دور اللجان الخاصة برعاية السلوك مثل لجنة رعاية السلوك وتقويمه، ولجنة التوجيه والإرشاد، ولجان الأعمال التطوعية.
6. تعميق روح التواصل، والاحترام المتبادل، وحسن التعامل بين المعلمين وطلابهم، وتشجيع أساليب الحوار الهادف البناء .
7. رعاية متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية، من خلال الأساليب المناسبة لتنميتها وتوجيهها بالشكل المناسب.
8. تنظيم المسابقات بين الطلبة لإظهار السلوك الجيد في التعامل والقدوة الحسنة، وتقدير دور العلم والمعلمين واحترام وجهات النظر الأخرى.
9. إيجاد آليات للتواصل مع الأسرة، ودور العبادة المحيطة بالمدرسة، لخدمة الطلبة.

الدراسات السابقة:

قام الطيار (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى عوامل التحرش الجنسي بين الطلبة، والتوصل إلى بعض المقترحات والإجراءات الوقائية المناسبة للحد من مشكلة التحرش الجنسي بين الطلبة في المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من مرشدي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (61) مبحوثاً بطريقة العينة العشوائية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأهمها تطبيق الإجراءات الوقائية التي تحد من حالات التحرش الجنسي بين طلبة المدارس.

دراسة Tien et al. (2012): استهدفت الدراسة الكشف عن مستويات وعي طلاب الجامعة بظاهرة التحرش الجنسي، بالإضافة إلى الكشف عن مدركات هؤلاء الطلاب حول العوامل المسهمة في تلك الظاهرة وسبل مواجهتها. وتمثلت عينة الدراسة من (213) من طلاب الجامعة بكوالا لامبور عاصمة ماليزيا، وتم انتقاء العينة من كليات الآداب والعلوم الاجتماعية، العلوم، الحقوق، التربية، علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات. وتم جمع البيانات باستخدام استبانة لقياس مستوى الوعي بالتحرش الجنسي ومدركات الطلاب نحو تلك الظاهرة. وأشارت النتائج إلى أن الوعي

الطلابي بظاهرة التحرش الجنسي متوسط المستوى حيث بلغ المتوسط العام لبعد الوعي بتلك الظاهرة (39.5)، ووجدت فروق دالة إحصائيًا في المدركات نحو ظاهرة التحرش الجنسي تعزي لمتغيرات النوع لصالح الإناث، والعرق (الماليزيين – الصينيين – الهنود) لصالح الطلاب الماليزيين.

هدفت دراسة خضر (2014) إلى معرفة فاعلية وبرنامج إرشادي وقائي لحماية الطلبة من التحرش الجنسي، وطبقت هذه الدراسة على تلميذ مرحلة الأساسية بمحلية كرري، واستخدم المنهج التجريبي، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم برنامج إرشادي عبارة عن جلسات إرشادية، ملصقات، ورشات تقدم في الطابور الصباحي، بالإضافة إلى مشاهد درامية، قام بتنفيذ البرنامج (15) طالب تم تدريبهم على تنفيذه، كما تم استخدام الاستبانة كأداة على عينة عشوائية بلغت (45) طالباً من مجتمع الدراسة والذي تكون من (300) من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية قوية بين انخفاض وعي الطلبة وارتفاع مؤشر درجة التحرش الجنسي.

دراسة Gurung et al., (2016): استهدفت الدراسة الكشف عن مدركات طلاب الجامعة نحو ظاهرة التحرش الجنسي. وتكونت عينة الدراسة من (408) من طلاب الجامعة بمقاطعة أودوبي. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس مدركات التحرش الجنسي. وبالنسبة للنتائج فقد كشفت عن اتفاق (49%) من الطلاب على أن الدعوات المتكررة للمواعدة بالرغم من رفض الطرف الآخر يعد من قبيل التحرش الجنسي، كما اعتبر (90.9%) على أن بناء برامج لتنمية الوعي بظاهرة التحرش الجنسي يمكن أن يسهم في خفض حدة التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، بينما اتفق (42.6%) من أفراد العينة على أن وضع قواعد للملابس الواجب ارتداؤها داخل الحرم الجامعي يمكن أن يسهم في خفض حدة الظاهرة. وأخيرًا، وجدت فروق في مدركات ظاهرة التحرش الجنسي تُعزى لعوامل السن، النوع والتخصص.

دراسة Wood et al., (2018): استهدفت الدراسة التحقق من عوامل النوع، والعرق، والتوجه الجنسي، والمكانة الطلابية والفترة المنقضية بالمؤسسة وارتباطها بالتعرض للتحرش الجنسي من

أحد الزملاء أو أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة. وأجريت تلك الدراسة عبر الإنترنت، وطبقت على (8) جامعات، وبلغ عدد المشاركين بها (16.754)، والذين قاموا بالاستجابة لأحد الاستبانات التي تناولت التعرض للتحرش الجنسي من أحد الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس منذ الالتحاق بالجامعة. وأشارت النتائج إلى أن (19%) من الطلاب المشاركين بالدراسة قد تعرضوا للتحرش الجنسي من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بينما كانت نسبة من تعرضوا للتحرش الجنسي من الرفاق (30%). وكان طول الفترة المنقضية داخل المؤسسة بمثابة عامل خطورة بحيث يزيد من خطورة التعرض للتحرش الجنسي من كلا المصدرين السالف ذكرهما، وكان الطلاب البيض غير اللاتينيين، والإناث، والأقليات أكثر عرضة للتحرش الجنسي مقارنة بغيرهم. حيث إن مجرد كون النوع أنثى يزيد من احتمالية التعرض للتحرش الجنسي من أعضاء هيئة التدريس والرفاق بنسبة (86%)، و(47%)، على التوالي، وكان الطلاب اللاتينيون وذوو الأعراق الأخرى من غير البيض أقل عرضة للتحرش الجنسي بشكل عام.

دراسة Makinde & Nwiko, (2018): استهدفت الدراسة استقصاء العوامل المهيئة لظاهرة التحرش الجنسي لدى طالبات الجامعة بنيجيريا. واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي، وتكونت عينتها الطبقية العشوائية البسيطة من (500) طالبة جامعية. واستخدمت الدراسة استبانة استهدفت تحديد العوامل المسهمة في التحرش الجنسي من منظور هؤلاء الطالبات. وأشارت النتائج إلى وجود أثر للأدوار القائمة على النوع (ذكور – إناث)، والتكوين الجسمي، وممارسة السلطة في التحرش الجنسي. ولمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي، أوصت الدراسة بضرورة سن قانون خاص بتجريم تلك الظاهرة بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تكثيف الإخصائيين الاجتماعيين لجهودهم الخاصة فيما يتعلق بنشر التوعية وتقديم برامج خدمية في هذا الشأن.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بدراسة مشكلة التحرش الجنسي سواء بالكشف عن واقعها أو العوامل المسببة لها أو علاقتها ببعض المتغيرات، كما يلاحظ تنوع البيئات والمراحل التعليمية والعمرية التي ركزت عليها الدراسات السابقة، ويتبين من العرض

السابق أن أغلب الدراسات السابقة استخدم المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات عدا دراسة خضر (2014) التي استخدمت المنهج التجريبي، ومن ثم تأتي هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمشكلة التحرش الجنسي ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكنها تختلف عنها في توجهها الرئيس المتمثل في محاولة الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في مواجهة هذه المشكلة من خلال الكشف عن الدور الذي يقوم به الطلاب والمعلمون والإدارة المدرسية، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية وتحديد منهج الدراسة وبناء وتصميم الأداة.

الطريقة والإجراءات:

يبين هذا الجزء من البحث وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثتان لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والذي تضمن وصف مجتمع الدراسة الذي سُحبت منه العينة والطريقة التي اختيرت بها، وكذلك وصف أداة الدراسة والإجراءات التي اتّبعت للتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية تطبيقها على أفراد العينة، ووصف طريقة جمع البيانات وأسلوب التصحيح، فضلاً عن الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

تنتهج هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم اتباع المراحل التالية لتحقيق هدف الدراسة بالتعرف على الدور الواقعي للمدرسة في مواجهة التحرش الجنسي.

مجتمع الدراسة: تكون من جميع معلمي المدارس الثانوية في إقليم الوسط – الأردن والذي يضم أربع محافظات هي: (عمان، البلقاء، الزرقاء، مأدبا).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة مؤلفة من (600) معلم ومعلمة، وقد تم توزيع الاستبانة عليهم في أماكن تواجدهم في عملهم، وبعد استرجاع الاستبانات، تم استبعاد (57) استبانة، وذلك لعدم اكتمال الاستجابات، أو لعدم مشاركة بعض أفراد عينة الدراسة بتعبئتها، فتمثلت العينة النهائية بـ (543) استبانة، والتي تمثل ما نسبته (90%) من

العينة الرئيسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الجنس، والخبرة، والمحافظة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	270	49.7
	أنثى	273	50.3
الخبرة	اقل من 5 سنوات	102	18.8
	من 5–10 سنوات	152	28.0
	أكثر من 10 سنوات	289	53.2
المحافظة	عمان	190	35.0
	الزرقاء	156	28.7
	البلقاء	100	18.4
	مأدبا	97	17.9
	المجموع	**543**	**100.0**

أداة الدراسة: بناء على الأدب النظري، ومراجعة أدوات الدراسات السابقة التي بحثت في موضوعي التحرش الجنسي تم تطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وفقا لمقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، على النحو الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتكوّنت الاستبانة من (25) فقرة، توزّعت على ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: المجال الأول (الطلبة): وتضمن(6) فقرة. المجال الثاني (إدارة المدرسة): تكون من (27) فقرات. والمجال الخامس (المعلم/ المعلمة) تضمن (8) فقرات.

صدق المحتوى:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (12) محكم، من ذوي الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؛ وذلك للحكم على أداة الدراسة من قدرتها على قياس الهدف الذي أعدت من أجله، ومدى مناسبة الفقرات للمجال المعني، ومدى وضوح الفقرات

وصحة الصياغة اللغوية، وتم ترك مجال لأية تعديلات بالحذف أو الإضافة يجدونها مناسبة، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (41) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) فرد، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وقد بلغ معامل الاستقرار (0.91)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.88)، واعتبرت هذه القيمة ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الطلبة	0.87	0.78
إدارة المدرسة	0.83	0.73
المعلم /المعلمة	0.89	0.79
الدرجة الكلية	0.91	0.88

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

(5-1) / 3 = 4 / 3 = 1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالآتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار Pearson Correlation واستخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.
- تم استخراج المتوسطات الحسابية للتعرف إلى مستوى الفقرات، والانحرافات المعيارية للتعرف إلى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة على تلك الفقرة.
- تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وسنوات الخبرة، والمحافظة في رؤية عينة الدراسة للدور التربوي للمدرسة في مواجهة التحرش الجنسي بالإضافة إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج:

نتائج السؤال الأول: ما واقع دور طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات دور الطلبة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور الطلبة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يحاول الطلبة كتمان تعرضهم للتحرش الجنسي	3.74	1.29	مرتفع
2	1	وعي الطلبة حول قضية التحرش الجنسي	3.16	1.06	متوسط
3	6	يخبر المتحرش به معلمه عن الاعتداء عليه بعد سؤال المعلم له عن تغير سلوكه	3.01	0.92	متوسط
4	2	قدرة الطلبة على التصرف في مواقف التحرش الجنسي	2.57	0.74	متوسط
4	4	يخبر المتحرش به أصدقاءه عن تعرضه للتحرش الجنسي	2.57	0.75	متوسط
6	5	يخبر المتحرش به معلمه فور الاعتداء عليه	2.56	0.89	متوسط
		المتوسط الحسابي العام	2.93	0.60	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لـ (دور الطلبة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس)، تراوحت ما بين (3.74 و 2.56)، حيث حاز الدور على متوسط حسابي إجمالي (2.93)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (3) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.74)، وبانحراف معياري (1.29)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (يحاول الطلبة كتمان تعرضهم للتحرش الجنسي) وقد يعزى ذلك إلى الخوف من النظرة الاجتماعية له والتي قد تشير إليه بالضعف وعدم القدرة على رد العدوان عن نفسه، بالإضافة إلى خوفه من محاولة انتقام المعتدي عليه إذا تسبب له بعقوبة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (3.16) وبانحراف معياري (1.06) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (وعي الطلبة حول قضية التحرش الجنسي).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (2.56) وبانحراف معياري (0.89)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (يخبر المتحرش به معلمه فور الاعتداء عليه) ويمكن أن يعزى ذلك ضعف التواصل بين المعلم والطلبة، واحتمالية تكوين صورة ذهنية لدى الطلبة عن دور المعلم بأنها سلبية وعدم استطاعته تقديم الحماية والأمان والمساعدة.

وهذا يدل على أن دور الطلبة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس متوسط المستوى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع دور معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي لدى الطلاب؟

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات دور المعلم / المعلمة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور المعلم / المعلمة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	يبلغ المعلم إدارة المدرسة بحادثة التحرش الجنسي.	3.00	1.00	متوسط
2	13	يتواصل المعلم مع الأسرة بعد تعرض الطالب للتحرش الجنسي	2.70	1.17	متوسط
3	8	يقوم المعلم بشكل مستمر بتوعية الطلبة عن التحرش الجنسي	2.11	1.05	منخفض
4	9	يتدخل المعلم عند سماع ألفاظ نابية بين الطلبة	2.10	0.84	منخفض
5	10	قدرة المعلم على التعرف على مؤشرات التحرش الجنسي	2.08	1.14	منخفض
6	11	قدرة المعلم على التصرف في مواقف التحرش الجنسي	2.06	1.03	منخفض
7	7	يعزز المعلم أسلوب الحوار بين الطلبة	1.78	0.78	منخفض
8	14	يقدم المعلم الرعاية اللازمة للمتحرش به	1.78	0.78	منخفض
		الدرجة الكلية	2.20	0.47	منخفض

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (دور المعلم / المعلمة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس)، تراوحت ما بين (3.00 و 1.78)، حيث حاز الدور على متوسط حسابي إجمالي (2.20)، وهو من المستوى المنخفض، وقد حازت الفقرة رقم (12) على

أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.00)، وبانحراف معياري (1.00)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (يبلغ المعلم إدارة المدرسة بحادثة التحرش الجنسي)، وقد يعزى ذلك إلى أهمية التواصل بين المعلم وإدارة المدرسة بالإضافة إلى محاولة المعلم عد تحمل مسؤولية اتخاذ الإجراء المناسب وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (13) بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبانحراف معياري (1.17) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (يتواصل المعلم مع الأسرة بعد تعرض الطالب للتحرش الجنسي).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرتين ذوات الأرقام (7، و 14) بمتوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.78) لكليهما على التوالي، وهما من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة (7) على (يعزز المعلم أسلوب الحوار بين الطلبة)، ونصت الفقرة (14) على (يقدم المعلم الرعاية اللازمة للمتحرش به) ويمكن تفسير ذلك نتيجة لغياب تأهيل المعلم لحل ومواجهة وتقديم الرعاية المناسبة للطلبة في مثل هذه الأحداث والقضايا.

وهذا يدل على أن دور المعلم/ المعلمة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس منخفضة المستوى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع دور إدارة المدارس الثانوية الحكومية في مواجهة التحرش الجنسي بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات دور إدارة المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور إدارة المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	تعقد إدارة المدرسة ندوات للتوعية الجنسية في المدارس	4.25	0.91	مرتفع
2	20	تقوم المدرسة بزرع روح المسؤولية في نفوس الطلبة	3.85	0.92	مرتفع
3	19	تعزز المدرسة من أسلوب الحوار بين الطلبة والإدارة	3.77	0.99	مرتفع
4	23	تحتفظ المدرسة بملفات خاصة بمشاكل الطلبة	3.27	0.84	متوسط
5	26	تقوم المدرسة بعقد محاضرات توعية لأولياء الأمور	3.14	0.87	متوسط
6	18	تعزز المدرسة من أسلوب الحوار بين الطلبة والمعلمين	2.79	1.13	متوسط
7	17	تعزز إدارة المدرسة من الالتزام الأخلاقي لدى الطلاب	2.77	0.98	متوسط
8	16	تقوم المدرسة بتنمية حرية التعبير لدى الطلبة	2.72	1.04	متوسط
9	15	تقوم المدرسة بتنمية حس الاحترام والتعاطف مع الآخر	2.71	0.56	متوسط
10	27	تتخذ إدارة المدرسة إجراء مناسب عند سماع تعليقات / دعابات جنسية بين الطلبة	2.45	1.00	متوسط
11	28	تتخذ إدارة المدرسة الإجراء النظامي المناسب بحق المعتدي	2.45	1.00	متوسط
12	24	توظف إدارة المدرسة الإذاعة المدرسية لزيادة وعي الطلبة بقضية التحرش الجنسي	2.24	0.83	منخفض
13	40	تقوم إدارة المدرسة بإعداد خطط علاجية للتحرش الجنسي للمعتدي	1.94	0.77	منخفض
13	41	تقوم إدارة المدرسة بإعداد خطط رقابية لمنع التحرش الجنسي	1.94	0.94	منخفض
15	39	تقوم إدارة المدرسة بإعداد خطط وقائية لمنع التحرش الجنسي	1.93	0.77	منخفض
16	38	تستخدم إدارة المدرسة الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوعية الطلبة عن التحرش الجنسي	1.92	1.08	منخفض
17	37	تتعاون إدارة المدرسة مع رجال الدين لتوضيح الجرم الديني للتحرش الجنسي على الطلبة	1.88	0.78	منخفض
18	34	تتعاون إدارة المدرسة مع المختصين النفسيين لإعطاء محاضرات عن آثار التحرش الجنسي	1.87	1.04	منخفض
19	35	تتعاون إدارة المدرسة مع أطباء لإيضاح مخاطر التحرش الجنسي على الصحة	1.87	1.28	منخفض
19	36	تتعاون إدارة المدرسة مع مختصين قانونين لعقد محاضرات عن قوانين الاعتداء (قضايا التحرش الجنسي)	1.87	1.28	منخفض
21	33	تتعاون إدارة المدرسة مع مراكز حماية الأسرة في قضايا التحرش	1.83	0.81	منخفض

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
22	31	تتعاون إدارة المدرسة مع الأسرة في قضايا التحرش الجنسي	1.82	1.00	منخفض
23	32	تتعاون إدارة المدرسة مع الأجهزة الأمنية في قضايا التحرش	1.82	0.80	منخفض
24	25	يوجد قسم خاص في مكتبة المدرسة عن التحرش الجنسي	1.71	1.18	منخفض
25	21	يتم مراقبة الطلبة بالمرافق العامة للمدرسة.	1.61	0.99	منخفض
26	29	تعد إدارة المدرسة تقارير سنوية عن حالات التحرش الجنسي على الطلبة	1.51	0.97	منخفض
27	30	تقدم إدارة المدرسة دروس خاصة للطلبة عن قضية التحرش الجنسي	1.48	1.27	منخفض
		المتوسط الحسابي العام	2.35	0.28	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (دور إدارة المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس)، تراوحت ما بين (4.25 و 1.48)، حيث حاز الدور على متوسط حسابي إجمالي (2.35)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (22) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.25)، وبانحراف معياري (0.91)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تعقد إدارة المدرسة ندوات للتوعية الجنسية في المدارس)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين لأهمية هذه المادة ودورها في التوعية والإرشاد لمنع هذه الظاهرة ومواجهتها بالإضافة إلى دورها في إيصال المعلومات والتثقيف الجنسي الصحيح للطلبة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (20) بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبانحراف معياري (0.92) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (تقوم المدرسة بزرع روح المسؤولية في نفوس الطلبة).وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (30) بمتوسط حسابي (1.48) وبانحراف معياري (1.27)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (تقدم المدرسة دروس خاصة للطلبة عن قضية التحرش الجنسي) ويمكن تفسير ذلك إلى غياب المتخصص الاجتماعي المؤهل لتقديم هذه الدروس والمحاضرات.

وهذا يدل على أن دور إدارة المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس متوسط المستوى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=05,0)في رؤية عينة الدراسة لدور المدرسة في مواجهة التحرش الجنسي بين الطلاب تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المحافظة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدرسة في مواجهة التحرش الجنسي لدى الطلاب حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمحافظة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأخصائي الاجتماعي لمواجهة التحرش الجنسي في المدارس حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمحافظة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	2.66	.238	270
	أنثى	2.61	.210	273
الخبرة	اقل من 5 سنوات	2.58	.257	102
	من 10-5 سنوات	2.69	.195	152
	أكثر من 10 سنوات	2.63	.225	289
المحافظة	عمان	2.69	.213	190
	الزرقاء	2.60	.253	156
	البلقاء	2.62	.183	100
	مأدبا	2.60	.230	97

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي في المدارس باختلاف الجنس، وسنوات الخبرة، والمحافظة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

جدول رقم (7) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وسنوات الخبرة، والمحافظة للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.385	1	1.385	29.935	.000
سنوات الخبرة	1.211	2	.606	13.095	.000
المحافظة	.886	3	.295	6.386	.000
الخطأ	24.791	536	.046		
الكلي	27.728	542			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 29.935 وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (13.095) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر المحافظة، حيث بلغت قيمة ف (6.386) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر سنوات الخبرة على الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي

	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات	2.58			
من 5–10 سنوات	2.69	.11*		
أكثر من 10 سنوات	2.63	.05	.06*	

*دالة عند مستوى الدلالة (□ = 0.05).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) بين من 5–10 سنوات من جهة وكل من اقل من 5 سنوات، وأكثر من 10 سنوات من جهة أخرى أكثر من 10 سنوات وجاءت الفروق لصالح من 5–10 سنوات.

جدول (9) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المحافظة على الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي

	المتوسط الحسابي	عمان	الزرقاء	البلقاء	مأدبا
عمان	2.69	.06	.09*		
الزرقاء	2.60	.02			
البلقاء	2.62				
مأدبا	2.60	.02	.00	.09*	

*دالة عند مستوى الدلالة (□ = 0.05).

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) بين محافظة عمان من جهة وكل من محافظة الزرقاء، ومأدبا من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح محافظة عمان.وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=05,0) للدور التربوي للمدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ويمكن

تفسير ذلك أن الذكور أكثر إدراك لخطر التحرش الجنسي، وقد يكون لانتشار مثل هذه الظواهر في مدارس الذكور أكثر منه في مدارس الإناث.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=05,0) للدور التربوي للمدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من هم خبرتهم من (5–10) سنوات، وقد يعزى ذلك إلى أن فترة الخدمة في هذه الفترة أقرب إلى هموم الطلبة ومشاكلهم ومعرفة احتياجاتهم. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=05,0) للدور التربوي للمدرسة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي تبعاً لمتغير المحافظة ويمكن تفسير ذلك أن عدد الدراسة من مرحلة هي النسبة الأعلى في العينة، بالإضافة إلى أن العاصمة عمان تعاني من اكتظاظ في أعداد السكان والطلبة في المدارس مما يسمح بحدوث عدد من الحالات والتي يمكن ملاحظتها، وضرورة إيجاد أخصائي اجتماعي لمواجهة هذه الحالات.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

- ضرورة تعميم فكرة الخدمة الاجتماعية ووجود الأخصائي الاجتماعي في المدارس العربية.
- الإيمان بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي بمعالجة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة في المدارس وبخاصة التحرش الجنسي.
- ضرورة التوعية بأهمية وجود الأخصائي الاجتماعي في المدرسة والذي يختلف دوره عن دور المرشد الذي يقوم بالأساس بحل المشاكل النفسية أو الأكاديمية، بينما الأخصائي الاجتماعي يقوم على معالجة المشكلات المتعلقة بقضايا اجتماعية ترتبط بالأسرة وبالمجتمع.
- الاهتمام بالكشف عن حالات التحرش الجنسي في المدارس.
- إعداد البرامج المتخصصة لعلاج هذه المشكلة.

- توجيه المدارس للتعاون مع الجهات الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، لزيادة التوعية بالمشكلات المدرسية والمساعد والمشاركة في إيجاد الحلول وبخاصة مشكلة التحرش الجنسي.

مقترحات الدراسة:

–دراسة العلاقة بين التحرش الجنسي وحالات التنمر في المدرسة.

–دراسة العلاقة بين التحرش الجنسي وبعض المتغيرات مثل الاختلاط في المدارس، ونمط الشخصية.

–مسببات التحرش الجنسي بين طلاب المرحلة الثانوية وآليات الحد منها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

–تصور تربوي مقترح لدور الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية في التوعية بكيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي وقائياً وعلاجياً.

–العلاقة بين التأخر الدراسي والتحرش الجنسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتأخرين دراسياً.

المراجع:

البخاري، أبو عبد الله (2000).صحيح البخاري، ط4، بيروت: المكتبة العصرية.

بوقري، مي (2008)، إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (١٢-١١) بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة.

جابر، تهاني (2014)، الوضع الراهن للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الجبرين، جبرين علي (2004). العنف الأسري خلال مراحل الحياة، الرياض: مؤسسة الملك خالد الخيرية.

جريدة الرأي، عبد الحكيم القراله، 2014/11/24، عدد 14552.

حسين، مديحه (2010). كيف نقي أبناءنا من التحرش الجنسي، ط3، القاهرة: دار نهضة مصر.

حسين، حسن علوان. (2016). عبد الأمير رباط: التحرش بين تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد24، العدد1.

حكيمة، حاج علي (2014). تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزور بومرداس، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري: الجزائر.

خضر، هيفاء (2014). فاعلية برنامج إرشادي وقائي لحماية تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري من التحرش الجنسي، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:الخرطوم.

ربيع، حسن (1995). علم النفس الجنائي، القاهرة: دار غريب.

الرشيد، ندى عبد الله. (2011). إساءة معاملة الطفل، جريدة الرياض، العدد (15691) السعودية.

الرميح، صالح (2011)، دور الأخصائي الاجتماعي في تطوير وتفعيل دور الرعاية الاجتماعية والصحية لمنتسبي الأجهزة الأمنية، ندوة تطوير الرعاية الاجتماعية والصحية لمنتسبي الأجهزة الأمنية 3-2011/10/5: الجزائر.

السراج، عبود (2001). علم الإجرام وعلم العقاب، الكويت: جامعة الكويت.

سعد الله، نجوى عبد الحليم. (2008). تحقيق حول التحرش الجنسي، المشكلة والحل، مجلة منبر الإسلام، وزارة الأوقاف المصرية، السنة 67، العدد12، ديسمبر.

السنوسي، أحمد. (2014). التحرش الجنسي في الواقع المصري، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

الطيار، مساعد إبراهيم (2012). عوامل التحرش الجنسي بين الطلبة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

عبيدات، هاني حتمل، وطوالبة، هادي محمد. (2013). " اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية"، مجلة العلوم التربوية، المجلد 40.

قطب، محمد (2008).التحرش الجنسي، ط1، القاهرة: الأهرامات.

مرسي، محمد (2007). التحرش الجنسي بالأطفال. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع(160)

موسى، رشاد (2009). تساؤلات حول التحرش الجنسي، القاهرة: عالم الكتاب.

هاني حتمل عبيدات و هادي محمد طوالبة: " اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية"، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 40 ، 2013م ، ص 1306.

همت، آسيا (2008)، مشكلات الطلبة بمدارس الأساسية ودور الأخصائي الاجتماعي في علاجها بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين:السودان.

الوايلي، حصة (2012). الحوار الأسري والتحديات والمعوقات، ط1، الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

صادق، سعد رجب. (2010).ا لتحرش الجنسي... ظاهرة جديدة وخطيرة، القاهرة، جريدة كل المصريين والعرب.

Funk Ronistiller :Sexual Harassment and Disordered Eating Sysp.tomatology Infmeles Objeetifieation ,Silencing, and Symbolic Expression of Self, PH. D.Georgid University, 2005, p. 27.

Gurung, A., Priyadarshini, S., & Margaret, B. E. (2016). Perception of Sexual Harassment Among the Undergraduate Students. Manipal Journal of Nursing and Health Sciences (MJNHS), 2(1), p. 46-51.

Henkle, D,(2008), **Protection System of discrimination and harassment, available:** http:// pup.aub.edu.ib/general/disctimination/appendixi,rtf

Makinde, B. O., & Nwiko, A. B. (2018). Assessing Predisposing Factors to Sexual Harassment Among Female Students in Selected Nigerian Universities. Gender and Behaviour, 16(1), 11065-11072.

Rose Isable &Anne Mrechant: Intimate Partner Violence and Sexual Harassment in Women Veterous :Prevrlence Provider in Guirg , and Associated Mental Head thout Comes, PH. D, New York, University, 2001, p.126.

Tien, W. Y. M., Alagappar, P. N., David, M. K., Meng, N. Y., Ishak, Z., & Li, L. M. (2012). Perceptions of Sexual Harassment-focus on Malaysian Undergraduates. International Journal of Arts & Sciences, vol. (5), No. (3), 299-306.

Wood, L., Hoefer, S., Kammer-Kerwick, M., Parra-Cardona, J. R., & Busch-Armendariz, N. (2018). Sexual Harassment at Institutions of Higher Education: Prevalence, Risk, and Extent. Journal of Interpersonal Violence, 0886260518791228.